

تاج العروس من جواهر القاموس

شَكَّ السَّفَافِيدِ الشَّوَاءَ الْمُصْطَهَرُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِمَا أَذِيرَبَ مِنْ الشَّحْمِ : الصَّهَارَةُ وَالْجَمِيلُ . وَ مِنَ الْمَجَازِ : اصْطَهَرَ الْحَرُّ بَاءً وَاصْهَارًا كَاحْمَارٍ : تَلَأَلَ طَهَرُهُ مِنْ شِدَّةِ حَرِّ الشَّحْمِ وَقَدْ صَهَرَهُ الْحَرُّ . وَالصَّهْرِيُّ بِالْكَسْرِ : لُغَةٌ فِي الصَّهْرِيِّجِ وَهُوَ كَالْحَوْضِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَأْتُونَ أَسْفَلَ الشَّعْبَةِ مِنَ الْوَادِي الَّذِي لَهُ مَأْزِمَانِ فَيَبْذُونَ بَيْنَهُمَا بِالطَّشِينَ وَالْحِجَارَةَ فَيَتَرَادُّ الْمَاءُ فَيَشْرَبُونَ بِهِ زَمَانًا قَالَ : وَيُقَالُ : تَصَهَّرُ جُودًا صَهْرِيًّا . وَالصَّيْهُورُ : شَيْءٌ مِنْدِيرٌ يُعْمَلُ مِنْ طِينٍ أَوْ خَشَبٍ لِمَتَاعِ الْبَيْتِ يُوضَعُ عَلَيْهِ مِنْ صُفْرِ أَوْ نَحْوِهِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَلَيْسَ بَثَبَتٍ . وَالصَّهْورُ : غِلَافُ الْقَمَرِ أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ . وَمِنَ الْمَجَازِ : اصْهَرَ الْجَيْشُ لِلْجَيْشِ إِذَا دَنَا بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ .

وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الصَّهْرُ : الْمَشْهُوِيُّ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : صَهَرَ خُبْرَهُ إِذَا أَدَمَهُ بِالصَّهَارَةِ فَهُوَ خُبْرٌ صَهِيرٌ وَمَصْهُورٌ . وَيُقَالُ : صَهَرَ بَدَنَهُ إِذَا دَهَنَهُ بِالصَّهِيرِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُهُمْ : لِاصْهَرَ نَكَ بِيَمِينِ مُرَّةَ كَأَنَّهُ يَرِيدُ الْإِذَابَةَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : صَهَرْتُ فُلَانًا بِيَمِينٍ كَاذِبَةً تُوجِبُ لَهُ النَّارَ وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ وَصَهَرَهُ بِالْيَمِينِ صَهْرًا : اسْتَحْلَفَهُ عَلَى يَمِينٍ شَدِيدَةٍ وَهُوَ مَصْهُورٌ بِالْيَمِينِ وَالصَّهْرُ فِي حَدِيثِ أَهْلِ النَّارِ : أَنْ يُسْلَمَتْ مَا فِي جَوْفِهِ حَتَّى يَمْرُقَ مِنْ قَدَمَيْهِ . وَصَهَرَهُ وَأَصْهَرَهُ إِذَا قَرَّبَهُ وَأَدْنَاهُ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ " أَنَّهُ كَانَ يُؤَسَّسُ مَسْجِدَ قُبَاءٍ فَيَصْهَرُ الْحَجَرُ الْعَظِيمُ إِلَى بَطْنِهِ " أَيُّ يُدْنِيهِ إِلَيْهِ .

صير .

صَارَ الْأَمْرُ إِلَى كَذَا يَصِيرُ صَيْرًا وَمَصِيرًا وَصَيْرُورَةً . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : صَارَ عَلَى صَرَبَيْنِ : بُلُوعٌ فِي الْحَالِ وَبُلُوعٌ فِي الْمَكَانِ كَقَوْلِكَ : صَارَ زَيْدٌ إِلَى عَمْرِو وَصَارَ زَيْدٌ رَجُلًا فَإِذَا كَانَتْ فِي الْحَالِ فَهِيَ مَثَلٌ كَانَ فِي بَابِهِ . وَصَيَّرَهُ إِلَيْهِ وَأَصَارَهُ وَفِي كَلَامِ عُمَيْلَةَ الْفَزَارِيِّ لِعَمِّهِ وَهُوَ ابْنُ عَنَقَاءَ الْفَزَارِيِّ : مَا الَّذِي أَصَارَكَ إِلَى مَا أَرَى يَا عَمَّ ؟ قَالَ : بَخْلُكَ بِمَالِكَ وَبَخْلُ غَيْرِكَ مِنْ أَمْثَالِكَ وَمَوْءِي نِي أَنَا وَجْهِي عَنْ مَثَلِهِمْ وَتَسَالَكُ : ثُمَّ كَانَ مِنْ إِفْضَالِ عُمَيْلَةَ عَلَى عَمِّهِ مَا قَدْ ذَكَرَهُ أَبُو تَمَامٍ فِي الْحِمَاسَةِ . وَصَيَّرْتُ إِلَى فُلَانٍ مَصِيرًا كَقَوْلِهِ

تعالى " وإلى المَصِيرُ " قال الجوهري : وهو شاذٌ والقياسُ مَصَارُ مثُلُ مَعَاشٍ .
وَصَيَّرَتْهُ أنا كذا أي جَعَلَتْهُ . والمَصِيرُ : المَوْضِعُ الذي تَصِيرُ إليه
المِيَاهُ . والمَصِيرُ بالكسر : الماءُ يَحْضُرُهُ الناسُ . وصارَهُ الناسُ :
حَضَرُوهُ ومنه قول الأعشى : .
بما قد تَرَبَّعَ رَوْضَ الفَطَا ... ورَوْضَ التَّنَاضِبِ حتى تَصِيرَا